المنصب المفرغ

ظل يحلم بالحصول عليه سنوات طويلة

وعندما حان الدور عليه

صدر القرار ، فتوافد المهنئون

وارتفعت معنويات الأسرة

وتهامس الجيران بالحسد والغيرة

وكان ينبغى مرور عدة شهور

قبل أن يتكشّف له المنصب عن حقيقته

فهو ينحصر في اعتماد أجازة أو نقل موظف

۷	انبة	المدذ	تعديل	فىه	ىدخا،	ه لـا

أو رسم الماستراتيجية

لكنه في كل يوم

وقبل خروجه من المكتب

يدخل الساعي فيحمل له الحقيبة

ويوصلها بدوره إلى السيارة

التى يفتح سائقها الباب

وينطلق به .. إلى المنزل،

حيث مشكلات الشغّالة

أو النادي ، حيث تتناثر المجاملات

أما أصدق اللحظات،

فكانت هي الساعات الأخيرة من الليل

حيث يصفو الفكر من أى غيم

ولما يقطعه سوى .. أذان الفجر